

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب/

معاذ ناصر الحربي

الرقم الجامعي/

251002916

تحت إشراف/

د. عبد الرحيم نادر

2026م

قائمة المحتويات

1.	المقدمة.....	3
2.	أهمية أخلاقيات البحث	3
3.	الأفكار الأساسية لأخلاقيات البحث.....	4
4.	القضايا الأخلاقية في البحث العلمي.....	4
5.	المبادئ التوجيهية والسياسات المنظمة لأخلاقيات البحث	7
6.	تطبيق أخلاقيات البحث العلمي عمليًا على موضوع الدراسة	7
7.	الصعوبات الأخلاقية.....	8
8.	مساهمة أخلاقيات البحث في تحسين معايير البحوث المستقبلية	8
9.	الخاتمة.....	9
10.	المراجع.....	10

1. المقدمة

تشكل أخلاقيات البحث العلمي من أهم ركائز العلم الحديث. فهي تمثل الإطار الأخلاقي الذي يُوجّه سلوك الباحث طوال عملية البحث العلمي، بدءًا من تحديد مشكلة الدراسة ووضع الفرضيات، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وصولًا إلى عرض النتائج ونشرها. ونظرًا للنمو الكبير في الإنتاج العلمي واتساع نطاق مواضيع البحث، فقد ازدادت أهمية أخلاقيات البحث العلمي في العقود الأخيرة. وقد استدعى ذلك وضع مبادئ توجيهية دقيقة تُنظم إجراءات البحث، وتضمن حقوق المشاركين، وتُعزز مصداقية المعلومات العلمية. ولا يقتصر مفهوم أخلاقيات البحث العلمي على الامتناع عن السلوكيات غير اللائقة كالانتحال أو تزوير البيانات فحسب، بل يشمل أيضًا الالتزام بالصالح العام، والموضوعية، والنزاهة، واحترام حقوق الآخرين.

ولأنها تُشكل الضمانة الأساسية لتعزيز الثقة بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع ككل، فإن أخلاقيات البحث العلمي تُعدّ بالغة الأهمية. فإلى جانب إنتاج المعرفة، يسعى البحث العلمي إلى إفادة المجتمع والمساهمة في حلّ العديد من المشكلات. وبالتالي، فإن أي انتهاك للمعايير الأخلاقية قد يؤدي إلى نتائج خاطئة تضر بالمجتمع وتقوض الثقة في المؤسسات العلمية. وفي هذا الصدد، تم وضع عدد من المواثيق والقوانين الدولية التي تؤكد على أهمية التمسك بالمعايير الأخلاقية طوال عملية البحث العلمي برمتها (Ginting, 2022).

2. أهمية أخلاقيات البحث

نظرًا لأنها تُشكل حجر الزاوية لجودة البحث وشرعيته، فإن أخلاقيات البحث تلعب دورًا محوريًا في العملية البحثية. فإلى جانب استخدام المنهجيات والتقنيات العلمية الدقيقة، يتطلب البحث العلمي الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تضمن صحة النتائج ونزاهة العمليات. وعندما يلتزم الباحثون بهذه المعايير، يكونون أكثر قدرة على إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن استخدامها لإثراء المعرفة البشرية وتوجيه عملية صنع القرار.

ولأن المشاركين في الدراسات المختلفة يشعرون بالراحة عند التعامل مع باحثين ملتزمين بحماية حقوقهم وخصوصيتهم، فإن أخلاقيات البحث تُسهم في بناء الثقة بين الباحثين والمجتمع. علاوة على ذلك، تُولي منظمات التمويل والمؤسسات الأكاديمية اهتمامًا بالغًا بالالتزام الأخلاقي عند تقييم جودة البحث وقيمتها العلمية. ومع ذلك، فإن الأخلاقيات تمنع الممارسات غير الأخلاقية، مثل التلاعب بالبيانات، والانتحال، واستغلال المشاركين، وهي ممارسات قد تُشوّه المعرفة العلمية وتضر بالأفراد والمؤسسات.

لأن البيانات التي يتم الحصول عليها بوسائل غير أخلاقية تفقد قيمتها العلمية، بغض النظر عن دقتها الظاهرية، فإن موثوقية البحث العلمي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأخلاقيات. فعندما تُعرض البيانات وتُحلل بأمانة وشفافية، يستطيع باحثون آخرون تأكيد النتائج وإعادة اختبارها، مما يُسهم في تطوير المعرفة العلمية الدقيقة (Salifu, 2025).

3. الأفكار الأساسية لأخلاقيات البحث

يتكون الإطار العام للسلوك البحثي الجيد من مجموعة من المبادئ التي تُشكل أساس أخلاقيات البحث. وأهم هذه المبادئ هو الأمانة العلمية، التي تدعو الباحثين إلى التحلي بالصدق طوال العملية البحثية، وتجنب نسب أفكار الآخرين لأنفسهم، وتوثيق جميع المصادر والمراجع التي يستخدمونها بدقة. ولأنها تحمي حقوق الملكية الفكرية وتضمن احترام عمل الباحثين السابقين، تُعد الأمانة العلمية حجر الزاوية في العمل الأكاديمي.

يرتبط هذا بمبدأ النزاهة، الذي يلزم الباحثين بالصدق والشفافية والامتناع عن تزيف البيانات أو النتائج لتحقيق أهدافهم الشخصية أو الأكاديمية. حتى لو لم تتطابق النتائج مع توقعاتهم أو نظرياتهم السابقة، فإن الباحث الأمين يُقدم النتائج كما تم اكتشافها. يُعد الإفصاح عن أي ظروف أو عناصر قد تؤثر على موضوعية البحث وسيلة أخرى لإظهار النزاهة.

من جهة أخرى، تعني الموضوعية تجنب التحيز الشخصي أثناء إجراء الدراسة. ويتحقق ذلك من خلال تفسير النتائج باستخدام البيانات والأدلة العلمية بدلاً من التحيزات أو الآراء الشخصية. تُعزز الموضوعية ثقة المجتمع العلمي في نتائج البحث وتُساعد في استخلاص استنتاجات أكثر واقعية ودقة.

في البحوث التي تُجرى على البشر، تُعد السرية مبدأً أساسياً. يجب حماية المعلومات الشخصية للمشاركين، ولا يُسمح للباحثين بمشاركتها خارج نطاق القوانين واللوائح ذات الصلة. يهدف هذا المبدأ إلى حماية خصوصية الأفراد ومنع إساءة استخدام البيانات المتعلقة بالبحث.

مفهوم أساسي آخر في البحوث التي تُجرى على البشر هو الموافقة المستنيرة. قبل الموافقة على المشاركة، يجب إبلاغ المشاركين بشكل كامل بطبيعة الدراسة وأهدافها ومنهجيتها. يتضمن ذلك توضيح أي مخاطر محتملة أو فوائد متوقعة، مع التأكيد على حق المشاركين في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي عواقب (Oluwaseyi, 2022).

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

في العقود الأخيرة، أولت الأوساط الأكاديمية والبحثية اهتماماً متزايداً بالاعتبارات الأخلاقية في الدراسات العلمية. ويعود ذلك إلى التطورات الكبيرة في العديد من المجالات، فضلاً عن تزايد حجم الأبحاث المتعلقة بالإنسان، وبياناته، وسلوكه وحقوقه. وبات من الضروري الآن رفع مستوى الوعي الأخلاقي لدى الباحثين نظراً لتزايد كمية وتنوع الإنتاج العلمي. ويُعد هذا أمراً بالغ الأهمية لضمان إجراء البحوث وفقاً للمعايير المهنية والأخلاقية التي تحترم حقوق الأفراد وتحمي المجتمع من الآثار الضارة للسلوك غير الأخلاقي. ولا تقتصر أهمية الأخلاق على كونها مجرد مجموعة من المبادئ التوجيهية، بل هي مجموعة شاملة من المبادئ التي تهدف إلى تعزيز الصدق والشفافية والموضوعية في جميع مراحل البحث العلمي.

وتُعد دراسة الاعتبارات الأخلاقية أمراً بالغ الأهمية لأن أي انتهاك للمعايير الأخلاقية قد يلحق أضراراً بالمجتمع والمؤسسات وعمليات صنع القرار، تتجاوز نطاق الدراسة. فعندما تؤدي الممارسات غير الأخلاقية إلى نشر نتائج خاطئة أو مضللة، قد يتسبب ذلك في اتخاذ قرارات خاطئة، أو تبني سياسات غير فعالة، أو هدر الأموال المخصصة للبحث

والتطوير. نتيجةً لذلك، أصبحت الأخلاقيات عنصرًا أساسيًا في تقييم جودة البحث العلمي، وتولي المؤسسات الأكاديمية والمطبوعات العلمية اهتمامًا متزايدًا لضمان التزام الباحثين بالمبادئ الأخلاقية قبل قبول أو نشر نتائج أبحاثهم.

يُعد الانتحال من أكثر السلوكيات شيوعًا وخطورةً في الأوساط الأكاديمية، وهو من أبرز المشكلات الأخلاقية التي يواجهها الباحثون. يُعرّف الانتحال بأنه استخدام باحث لأفكار، أو نصوص أو نتائج أو أعمال علمية لباحث آخر دون الإشارة إلى مؤلفيها الأصليين أو ذكرهم بشكل صحيح. ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي النزاهة العلمية، وهذا الأسلوب يُعد انتهاكًا صريحًا لحقوق الملكية الفكرية. يتخذ الانتحال أشكالًا عديدة، منها استغلال نتائج أبحاث سابقة دون توثيق مصادرها، أو إعادة صياغة أفكار الآخرين ونسبها إلى الباحث نفسه، أو نسخ فقرات حرفيًا دون الإشارة إلى المصدر.

يزداد الانتحال خطورةً عندما يُرتكب عمدًا للترقي الوظيفي أو الأكاديمي دون بذل الجهد العلمي المطلوب. لقد سهّلت التطورات التكنولوجية ونمو الموارد الرقمية الوصول إلى المعلومات، إلا أن هذه التطورات أثارت أيضًا احتمال لجوء بعض الباحثين إلى سلوكيات غير أخلاقية، كنسخ المحتوى وإعادة استخدامه دون الإشارة إلى المصدر. ولمعاقبة المخالفين وحماية نزاهة العملية الأكاديمية، طبّقت الجامعات ومعاهد البحوث أنظمة متخصصة لكشف الانتحال والتشابه، إلى جانب قوانين صارمة (Barrow, 2022).

يُعدّ تزيف البيانات وتلفيقها من أخطر المخالفات الأخلاقية التي قد يرتكبها الباحث. فبينما يُشير تلفيق البيانات إلى إنشاء بيانات أو نتائج غير موجودة في الواقع واستخدامها في دراسة ما على أنها نتائج صحيحة، ينطوي تلفيق البيانات على تغيير البيانات الأصلية عمدًا لإنتاج نتائج محددة أو دعم افتراضات معينة. ولأن هذه الأساليب تؤدي إلى خلق معرفة زائفة، تفتقر إلى أساس علمي متين، فإنها تُعرّض شرعية البحث العلمي للخطر بشكل مباشر.

يكن خطر تزوير البيانات في إمكانية تأثيره على الباحثين الآخرين الذين يعتمدون على النتائج المنشورة في دراساتهم اللاحقة، مما يؤدي إلى تراكم الأخطاء العلمية التي يصعب تصحيحها مستقبلًا. إضافةً إلى ذلك، قد تؤثر بعض الأبحاث على القرارات الإدارية أو المالية أو الصحية، وبالتالي فإن أي تلاعب بالبيانات قد تكون له آثار ضارة بعيدة المدى. لهذا السبب، يُعد الالتزام بالنزاهة في جمع البيانات وتحليلها وعرضها من أهم المعايير الأخلاقية التي يجب على الباحثين اتباعها (Carroll, 2025).

ومن العضلات الأخلاقية الأخرى التي تؤثر بشكل مباشر على جودة البحث العلمي وحياديته، التحيز. فعندما تؤثر آراء الباحث أو معتقداته أو تصورات المسبقة على تصميم الدراسة، أو جمع البيانات أو تحليل النتائج أو تفسيرها، يُعرف ذلك بالتحيز. قد يكون التحيز متعمدًا أو غير متعمد، ولكنه يؤثر دائمًا على النتائج ويقلل من صحتها. قد يتخذ التحيز أشكالًا عديدة، كاختيار عينة معينة دون غيرها لتحقيق نتائج مرغوبة، أو التركيز على البيانات التي تؤكد نظريات الباحث مع تجاهل البيانات التي تناقضها.

ونظرًا لاعتماد البحوث الاجتماعية والإدارية والإنسانية اعتمادًا كبيرًا على المعتقدات والأفعال والتصورات الفردية، فإن معالجة التحيز باتت أكثر أهمية من أي وقت مضى. ونتيجة لذلك، يبذل الباحثون قصارى جهدهم لاستخدام أساليب إحصائية ومنهجية تحدّ من التحيز وتضمن أعلى مستويات الموضوعية. ومن العناصر الأساسية الأخرى لواجب الباحث الأخلاقي الإفصاح عن القيود المنهجية التي قد تؤثر على النتائج.

وتشكل السرية والخصوصية من أهم الاعتبارات الأخلاقية. فعند إجراء البحوث على البشر، لا بد من جمع بيانات قد تكون حساسة أو شخصية، وتقع على عاتق الباحثين مسؤولية حماية هذه المعلومات واستخدامها فقط للأغراض المقصودة. ولأن انتهاكات الخصوصية قد تلحق الضرر بالأفراد نفسيًا أو اجتماعيًا أو مهنيًا، فإنها تُشكل خرقًا أخلاقيًا جسيمًا.

يُعدّ اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع الكشف عن هويات المشاركين ومنع مشاركة بياناتهم مع جهات غير مصرح لها جزءًا من حماية الخصوصية. إضافةً إلى ذلك، يجب على الباحثين توضيح الجهات التي لديها حق الوصول إلى البيانات، وكيفية استخدامها، ومدة الاحتفاظ بها. ونظرًا للتحوّل الرقمي واعتماد العديد من الدراسات على الاستبيانات الإلكترونية ومجموعات البيانات الضخمة، فقد ازدادت أهمية هذه المسألة. ونتيجةً لذلك، يجب تطبيق معايير صارمة لأمن المعلومات وحماية البيانات.

يرتبط موضوع الموافقة المستنيرة، وهو ركن أساسي من أركان أخلاقيات البحث، بالخصوصية. فقبل اختيار المشاركة في الدراسة، يجب إبلاغ المشارك بشكل كامل بطبيعتها وأهدافها ومنهجيتها والمخاطر المحتملة. وهذا ما يُعرف بالموافقة المستنيرة. ويجب أن تستند هذه الموافقة، دون أي إكراه أو ضغط، إلى الفهم والإرادة الحرة. ويتجلى احترام الباحث لاستقلالية الأفراد وحقوقهم في اختيار المشاركة في التجارب العلمية من عدمها في هذا المبدأ.

عند إجراء البحوث على مواضيع حساسة، أو جمع البيانات الشخصية، أو إجراء مقابلات معمقة مع المشاركين، يُعدّ الحصول على الموافقة المستنيرة أمرًا بالغ الأهمية. ولا تقتصر الموافقة المستنيرة الحقيقية على مجرد توقيع وثيقة رسمية، بل تتطلب أيضًا تزويد المشاركين بمعلومات وافية وواضحة تمكّنهم من اتخاذ قرارهم بشأن المشاركة في الدراسة من عدمها (Smith, 2025).

ويُعدّ تضارب المصالح، الذي ينشأ عندما تتعارض المصالح المالية أو المهنية أو الشخصية للباحث مع معايير الموضوعية والنزاهة العلمية، معضلة أخلاقية أخرى تواجه الباحثين. وقد يكون لتضارب المصالح تأثير مباشر أو غير مباشر على تصميم الدراسة، أو كيفية تفسير نتائجها، أو كيفية عرضها. ونتيجةً لذلك، تُشدّد المؤسسات الأكاديمية والمنشورات العلمية على أهمية الإفصاح عن أي مصالح قد تُعرّض موضوعية البحث واستقلاليته للخطر.

ومن الاعتبارات الأخلاقية الهامة الأخرى التي تستحق الدراسة مسألة عدالة اختيار المشاركين. إذ يجب على الباحثين اختيار المشاركين وفقًا لمعايير علمية عادلة وشفافة، بعيدًا عن أي تحيّز أو استغلال. يجب أن تتمتع الفئات المستهدفة بفرص متكافئة للمشاركة، ويجب عدم استغلال الفئات الضعيفة أو إجبارها على المشاركة بسبب ظروفها الاجتماعية أو الاقتصادية أو المهنية.

ومن الاعتبارات الأخلاقية الهامة الأخرى في عصرنا الحالي مسألة المسؤولية الاجتماعية في البحث العلمي. فإلى جانب المشاركين في البحث، يقع على عاتق الباحثين التزام تجاه المجتمع الذي سيستفيد من نتائجهم. ولذلك، يجب أن يخدم البحث العلمي الصالح العام، وأن يتجنب الإضرار بالمجتمع أو نشر معلومات خاطئة أو مضللة قد يكون لها أثر سلبي على الأفراد والمؤسسات.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن القضايا الأخلاقية في البحث العلمي ضرورية لضمان جودة ومصداقية الدراسات العلمية. ويتطلب بناء بيئة بحثية قائمة على الثقة والاحترام والمساءلة عددًا من العناصر المترابطة، بما في ذلك الالتزام بالنزاهة العلمية، والحياد، والموضوعية، واحترام الخصوصية، والحصول على موافقة مستنيرة، والإفصاح عن تضارب المصالح.

إضافةً إلى ذلك، يتطلب التقدم السريع في العديد من مجالات الدراسة أن يصبح الباحثون أكثر وعياً أخلاقياً، وأن يتم تطوير أنظمة وقواعد تحكم مناهج البحث. وهذا يضمن أن يستمر البحث العلمي في أداء غرضه الأساسي المتمثل في النهوض بالمعرفة والبشرية والمجتمع بشكل مسؤول ومستدام (Roxas, 2012).

5. المبادئ التوجيهية والسياسات المنظمة لأخلاقيات البحث

يتناول هذا القسم وظيفة القوانين والإجراءات التي تنظم مناهج البحث وتضمن التزام الباحثين بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية المتعارف عليها. كما يناقش أهمية وجود أطر مؤسسية وقانونية تنظم البحث العلمي وتمنع التجاوزات الأخلاقية التي قد تقوض مصداقية الدراسات ونتائجها. ويتطرق أيضاً إلى أهمية تدريب الباحثين على التمسك بهذه المعايير منذ بداية دراساتهم العليا، ومسؤولية الجامعات ومعاهد البحوث في وضع سياسات واضحة لأخلاقيات البحث.

ويناقش القسم أيضاً أهمية لجان أخلاقيات البحث في تقييم مقترحات البحث والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية، لا سيما في الدراسات التي تشمل مشاركين بشريين أو جمع بيانات خاصة أو حساسة. وتساهم هذه اللجان في حماية المشاركين، والحد من المخاطر المحتملة، والحفاظ على التوازن بين الحقوق الفردية وتقديم العلم.

تشكل معايير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، والاتفاقيات الدولية لحماية المشاركين في البحوث، والمبادئ العامة التي تتبناها المؤسسات الأكاديمية الدولية لتعزيز النزاهة والشفافية في البحث العلمي، أمثلة قليلة على المعايير المعترف بها دولياً في أخلاقيات البحث العلمي، والتي نناقشها في هذا القسم.

6. تطبيق أخلاقيات البحث العلمي عملياً على موضوع الدراسة

إن قدرة الباحث على تحويل المفاهيم النظرية إلى تطبيقات عملية مفيدة ضمن الدراسة تجعل هذا القسم من أهم أقسام التقرير. ففي كل مرحلة من مراحل تنفيذ الدراسة الحالية، بعنوان "أثر الذكاء العاطفي لقادة المشاريع على نجاح المشروع من خلال تحسين أداء فريق المشروع: دراسة ميدانية في مؤسسات سعودية"، تتجلى أهمية أخلاقيات البحث العلمي.

يجب التمسك بالإنصاف والموضوعية عند اختيار المتطوعين للدراسة لضمان تمثيل الفئات المستهدفة تمثيلاً عادلاً ونزيهاً. وينبغي إبلاغ المشاركين بشكل كامل عن هدف الدراسة قبل جمع البيانات، وأن يكون لهم حرية الموافقة على المشاركة أو رفضها في أي وقت.

ونظراً لارتباطها ببيئة العمل في المؤسسات السعودية، تُعدّ السرية أمراً بالغ الأهمية في هذه الدراسة. قد تتضمن الإجابات آراءً حول مديري المشاريع، وإنتاجية الفريق، أو إنجاز المشاريع المنجزة. لذا، يجب اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لضمان سرية هوية المشاركين ومؤسساتهم.

يجب على الباحث، أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، الالتزام بالنزاهة العلمية من خلال الامتناع عن محاولة التأثير على المشاركين أو توجيه إجاباتهم نحو نتائج محددة. ولأن الهدف الرئيسي للدراسة العلمية هو الوصول إلى الحقيقة العلمية وليس إثبات وجهة نظر معينة، ينبغي عرض النتائج كما هي، حتى وإن لم تدعم الفرضيات الموضوعية مسبقاً.

ولتطبيق أخلاقيات البحث في هذه الدراسة، من الضروري أيضًا اتباع مبدأ الموضوعية عند دراسة العلاقة بين نجاح المشروع وأداء الفريق والذكاء العاطفي لقائد المشروع. يجب أن يكون كل استنتاج مدعومًا بمعلومات واقعية وتحليل إحصائي، بعيدًا عن تأثير الآراء الشخصية أو الظروف الفردية.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي توضيح كيفية تخزين البيانات وحمايتها بعد جمعها، ومدة الاحتفاظ بها، وكيفية التخلص منها بعد انتهاء الدراسة بما يتوافق مع المعايير الأخلاقية المعمول بها.

7. الصعوبات الأخلاقية

يواجه الباحثون العديد من المعضلات الأخلاقية عند إجراء البحوث الميدانية، مما يستلزم مستوى عالٍ من المعرفة والمسؤولية المهنية. قد يجدون صعوبة في إقناع الأفراد بالمشاركة في الدراسة دون ممارسة أي شكل من أشكال الضغط المباشر أو غير المباشر، أو قد يجدون صعوبة في تحقيق التوازن بين جمع بيانات دقيقة والحفاظ على خصوصية المشاركين.

كما أن الحفاظ على الموضوعية العلمية قد يمثل تحديًا، لا سيما إذا كانت نتائج الدراسة مرتبطة بجماعات أو مؤسسات معينة. ونتيجة لذلك، يجب على الباحثين التزام الحياد التام والابتعاد عن أي تأثيرات قد تُشوّه الحقائق أو النتائج.

ويُشكل الالتزام بالتوثيق العلمي المناسب لجميع المصادر والمراجع المستخدمة تحديًا آخر، خاصةً في ظل سهولة الحصول على المواد عبر الإنترنت. وهذا يستلزم فهمًا مستمرًا لمخاطر الانتحال وضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية.

8. مساهمة أخلاقيات البحث في تحسين معايير البحوث المستقبلية

يتطلب بناء بيئة بحثية قائمة على الاستدامة والنزاهة والثقة أساسًا متينًا في أخلاقيات البحث. وتزداد جودة الدراسات المنشورة ومستوى الثقة في نتائجها مع التزام الباحثين بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية. إضافةً إلى ذلك، تُعزز الأخلاقيات التعاون بين الباحثين والمؤسسات والمجتمع ككل، وتسهم في تطوير ثقافة علمية قائمة على الاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة.

من خلال توفير بيئة آمنة تُتيح تبادل المعلومات وابتكار مفاهيم جديدة ضمن إطار يصبو إلى حقوق الإنسان والفكر، تلعب الأخلاقيات دورًا محوريًا في تعزيز الاكتشاف العلمي والإبداع. كما تسهم في تحسين مكانة المؤسسات الأكاديمية والبحثية محليًا وعالميًا.

9. الخاتمة

تشكل أخلاقيات البحث جزءًا أساسيًا لا يتجزأ من عملية البحث، كما يبيّن هذا التقرير. فهي تُوفّر الإطار الذي يضمن نزاهة العمليات، وصحة النتائج، وحماية حقوق المشاركين والمجتمع. وقد أوضحت المناقشة أن تطوير معرفة علمية موثوقة، قابلة للتطبيق على مختلف القضايا، وتسهم في عملية التطوير، يتطلب الالتزام بمعايير الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة.

يواجه الباحثون عقبات كبيرة بسبب قضايا أخلاقية كالانتحال، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاكات الخصوصية، وتضارب المصالح. وتستلزم هذه القضايا مواكبة التطورات باستمرار، والالتزام الصارم بالمعايير المهنية والأكاديمية. ولحماية المشاركين والحفاظ على نزاهة عملية البحث، أكدت الدراسة أيضًا على أهمية القوانين والإرشادات التي تُنظّم أخلاقيات البحث.

- Barrow, J. M. (2022). Research Ethics. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK459281/>
- Carroll, L. S. (2025). The Core Aspects of Falsification: Deliberateness, Alteration, and Inclusion. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/391488684_The_Core_Aspects_of_Falsification_Deliberateness_Alteration_and_Inclusion
- Ginting, D. (2022). Ethical Research Dilemmas and Their Implications In English Language Teaching Studies. 4(1). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/367805028_Ethical_Research_Dilemmas_and_Their_Implications_In_English_Language_Teaching_Studies
- Oluwaseyi, S. D. (2022). Navigating ethical challenges in qualitative research. Retrieved from <https://risingscholars.net/en/news/details/1558/>
- Roxas, B. (2012). Social Desirability Bias in Survey Research on Sustainable Development in Small Firms: An Exploratory Analysis of Survey Mode Effect. 21(4). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/264372374_Social_Desirability_Bias_in_Survey_Research_on_Sustainable_Development_in_Small_Firms_An_Exploratory_Analysis_of_Survey_Mode_Effect
- Salifu, Y. (2025). Ethical challenges in sensitive research: a reflective narrative on managing the clinician-researcher dual role. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC12275307/>
- Smith, J. (2025). Understanding sources of bias in research. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC12229048/>